كلمــة

جـامـعة الـدول الـعربـيـة

تلقيها

السيدة/ إيناس الفرجاني

مـديرة إدارة السياسات السكانـية والمـغتربين والـهـجرة

أمام

الـدورة التاسعة والاربعون للـجنة السكان والتـنمية

لـلأمم المتـحدة

نيويورك (11-15 أبريل 2016)

السيدة رئيس الدورة التاسعة والأربعون للجنة السكان والتنمية،،
أصحاب المعالي،،،
السيدات والسادة،،،،

يسعدني أن أشارك معكم اليوم بإسم جامعة الدول العربية في أعمال هذا الاجتماع الهام كون هذه الدورة هى الأولى بعد اعتماد خطة التنمية المستدامة 2030.

حرصت جامعة الدول العربية على ان تواكب وتشارك في العملية العالمية لخطة التنمية 2030 وخاصة بما للسكان وقضاياهم من خصوصوية في المنطقة في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها بعض الدول العربية والتي تحتم علينا العمل الدؤوب وتعزيز الشراكات مع المنظمات ذات الصلة لمؤازرة دولنا الاعضاء ومساعدتهم في تحقيق هذه الاهداف.

في هذا الاطار ، عقدت جامعة الدول العربية بالشراكة مع جمهورية مصر العربية والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة الاجتماع الوزارى حول تنفيذ اجندة التنمية المستدامة 2030 فى الدول العربية فى 6-7 ابريل 2016 حيث اكد الاعلان العربي الصادر عن الاجتماع على ما اجتمعت عليه خطة التنمية 2030، وبرنامج عمل السكان والتنمية لما بعد 2014 على اساس واحد وهو كرامة الانسان وحقوقه ورفاهه، مما يؤسس لعملنا في المتابعة مع الدول على القضايا السكانية بشكل اوضح ويؤكد على ان المستقبل في الاقتصاد والتنمية والسكان ينطلق من الانسان واليه وخاصة في تعزيز الوصول الى المجموعات المهمشة وتضييق فجوة اللا مساواة على صعيد الجغرافيا والاجيال والنوع الاجتماعي. وشدد الاعلان على ان مشاركة الشباب فى تأصيل الأهداف الإنمائية وتوطينها ضرورة تنموية، حيث تمثل قيمة مضافة بالفكر والجهد والوقت لتفعيل تلك الأهداف.

وياتي موضوع الدورة الحالية "تعزيز الأسس الديموغرافية التى تستند اليها خطة التنمية لما بعد عام 2015"، ليؤكد ان النجاح في تحقيق اهداف الخطة فيما يخص قضايا السكان يعتمد على الاستثمار في أدوات ابتكارية لتوفير الادلة المعلوماتية الديمغرافية لتنفيذ برنامج السكان والتنمية لما بعد 2014.

وفي هذا الاطار تعمل جامعة الدول العربية بالشراكة مع صندوق الامم المتحدة للسكان لدعم اجهزة الاحصاء فنياً لتوفير البيانات الديمغرافية اللازمة في غالبية الدول العربية من اجل تحقيق شعار "تنمية لا تترك خلفها احدا". وكذلك التعاون والحوار مع اللجان والمجالس الوطنية للسكان والاجهزة الاحصائية والتنسيق لجعل النظم الاحصائية صديقة لاجندة السكان في المنطقة العربية.

وتعكف جامعة الدول العربية بالتنسيق مع الدول الاعضاء ومنظمات الامم المتحدة (صندوق الأمم المتحدة للسكان والاسكوا) على تشكيل فريق تقني إقليمي يضمّ خبراء فى مجال الاحصاء والسكان وممثلي عدد من الدول لجمع ما وقع التوصّل إليه من مؤشرات وصياغة قائمة إقليمية للمؤشرات السكانية تسترشد بها الدول في وضع قائماتها الوطنية، وكذلك تقديم الدعم الفني وبرامج بناء القدرات اللازمة للدول فى هذا الشأن

السيدات والسادة ،،،

تعاني المنطقة العربية من التدفقات الكبيرة للاجئين والنازحين مما يؤثر بشكل مباشر على الديمغرافيا في المنطقة وتشكل تحديا كبيرا للتنمية وخاصة للدول المستقبلة لهم. كما وتفرض الاوضاع الانسانية التي يعيشها اللاجئين علينا العمل من اجل تطوير ادوات احصائية حديثة تتيح البيانات اللازمة في وقت قياسي لاغاثتهم وتقديم الدعم اللازم.

السيدات والسادة،،،

ان العمل الاقليمي يعتمد اليوم على الشراكات في جميع مستوياتها، كما وتعتمد هذه الشراكات على التفهم فيما يخص العمل الجماعي من حيث المصلحة العليا للمواطن والتعاون للوصول الى كل انسان وكل بقعة في منطقتنا العربية.

ومن هذا المنطلق عملت جامعة الدول العربية مع الشركاء في صندوق الامم المتحدة للسكان على تأسيس وإطلاق منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية في يناير 2016 وبدأنا في الدورات التدريبية لبناء القدرات ورفع الوعي للسادة البرلمايين لإدماج البعد السكاني في التشريعات البرلمانية المختلفة ومراقبة ودعم التشريعات والبرامج الوطنية في قضايا السكان ، والعمل جنبا الى جنب مع المجالس واللجان الوطنية للسكان لضمان تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

السيدات والسادة ،،،،

لن تتحقق اهدافنا الا اذا وظفنا جهودنا مجتمعةً وعملنا معا كلٍ من موقعه وحسب قدراته لتوطيد أواصر التنمية على كافة المستويات الدولية والإقليمية والوطنية لتحقيق الأهداف السكانية من خلال برنامج عمل السكان والتنمية ما بعد 2014 واجندة التنمية 2030، املين فى مستقبل افضل لامتنا العربية.

وفي الختام، أتوجه بالشكر للجنة السكان والتنمية ولكل من شارك وساهم في تنظيم أعمال هذا الإجتماع الهام. كما أثمن دور صندوق الأمم المتحدة للسكان على دعمه المتواصل لقضايا السكان على المستويين الوطني والإقليمي.

أشكركم لحسن استماعكم،،